

الشعر الحر

الشعر الحر حركة تطويرية بشرت بالطاوم الجردا، ومحدثت وهيأت سبيل
 القلبي لما هو جديد وسما الشعر الحر (شعر التفعيلة) لانه اسس على
 الجدي وتحقيقه بعد حرب العالمية الثانية. ظهر الشعر الحر بعد حرب العالمية الاولى
 عام 1947 وهو ثقلة وتفسير في النوع الأدبي وتأسيس له أو هو ثم روي
 على المثال الشعري السائد وأبناق شتى وخامير للقدم.
 كانت أول قضية للشعر الحر قضية (هل كان حياً) لك الشاعر شاكر
 السياب سنة 1947م. وأول قضية لك عروسانك كانت (الكوننيا)
 نشرت في عام نفسه، وقد انتشرت بفضل هاتين القصيدتين ظاهرة
 (الشعر الحر) وتوسعت وتعمقت وتطورت إذ تبعتها أعداد آخرون

في العراق والعراق العربي

والشعر الحر هو ترتيب بخامير لكل المألوف (الشعر العمودي) أو هو
 ترتيب جديد للتفعيلات الوزنية التراثية من حيث عدم الالتزام بعددها
 المحدد في وزن القصيدة، وتغيير في اقوافي. ويمكن أن نؤخر أهم سمات
 الشعر الحر بما يأتي :-

- 1- اطلاق الشعر الحر بدلاً من البيت الشعر ذي السطرين .
- 2- عدم الالتزام بايقاع واحد، فقد يتنوع الاقرايقاعات القصيدة
 الواحدة ويصعب لكل مقطع في ايقاع ينسج الى تفعيلات وزن صا
 مع تنوع اقوافي أو القافيات تماماً.
- 3- عدم الالتزام بعدد محدد من التفعيلات كما هو شائع في البيت ذي السطرين
 مع الالتزام بترتيب
- 4- اقصون وتوظف الرمز واللغة المعنوية .
- 5- توظيف الاساطير والحكايات الخرافية والقصص الحقيقية والتحق
- 6- الدلالة المعنوية في المألوفة كالميدى والهجاء والغز وغيرها، واطلال
 مضامين جديدة .
- 7- التقليل من شأن العنائية والروع الرومانسية والغناء الخطابية
 وقد اتفق بالشعر الرواد آخرون محصوا الشعر الحر وتوسعوا

سبه واضافوا اليه واحادوا عما جعله ملكن لسحات واضاح القاتر
وقد سوا (بجوار ما بعد لرواد) فترهم لبيحة عده عمائد، عودى بوسن
ويوصف الصائغ وزكي الجابر وفاضل الغزاري والثل ونقل من مصر ومحمد
صباح الفيثوري من السودان ومحمد درويش من تكريت وادونيس من سوريا
وطيل طوي ويوسف الخال من لبنان وآخرون .
لقد حصدت بدر شاعر السياب (غريب على الخليلي) من أهم قصائده التي تصبر عن
حب الوطن والحسين اليه والعشوق لمن فيه يقول منيراً :-
اصبتُ منك عراق رومي أو هببتك أنتِ فيه

يا أتما صباح رومي انتما

وَأَتَى هَلَسَاءَ - - -
لَوْ هَبَّتْ فِي الْبِلَادِ الْغَرِيبِ إِلَى مَا لَمْ يَلْقَاهُ
الْمَلَقَ بَلِّكَ وَالْعِرَاقَ عَلَى يَدَيَّ هُوَ لِلْقَاءِ
سُوقَ نَحْنُ رَمِي إِلَيْهِ

كَأَنَّ كُلَّ رَمِي أَجْتَهَادًا ...
جُوعٌ إِلَيْهِ كَجُوعِ كُلِّ دَمٍ الْعَرِيقِ إِلَى الْجَوَادِ
سُوقٌ كَحَبِيبِ إِذَا اشْرَبْتَ مِنَ الظَّلَامِ إِلَى الْوَلَادِ
العشيرة أهل في بلاد من سواها والظلام
حتى الظلام .. هناك أهل - فهو تحين لعراق

يستهل الشاعر قصيدته بمخاطبة امرأة ما غير واضحة الملامح ولم نعرف من هي ؟
فقد تكون الحبيبة أو الزوجة لكونها منراً للوطن، أو لأهل أو لوطن نفسه وهذا
نراه يؤكد لعلاته الجذلية بين لوطن والمرأة، وهذا يعني أن وجود المرأة بعيداً عن
الوطن تعني عاطفة ناقصة، ووطن بلا امرأة تعني وطناً خالياً من علاقات
الحب والتواهي والدفء والحنان، والعشيرة تعني قفاناً الشاعر بغريته بعيد
عن وطنه وأهله وحبيته، ولهذا نراه بعد اللقاء بالمرأة بعيداً عن الوطن

لقاداً ناقصاً واللقاء الحقيقي يكون في امضان الوطن .
عظم روح السياب الوطنية وإيمانه له بشعوره الجارف بأن السحر في وطنه أهل
واروع من كل الشعوب، بل حتى ظلام لعراق هناك أهل لا شيء الا لأنه تحين
العراق، عراق الأهبة، عراق السوقة والورد والأمان .

الشعر الحر

الشعر الحر حركة تطويرية بشرت بالطاوم الجردا، ومحدثت وهيأت سبيل
القلبي لما هو جديد وسما الشعر الحر (شعر التفعيلة) لانه اسس على
الجديد وتحقق بعد حرب العالمية الثانية. ظهر الشعر الحر بعد حرب العالمية الاولى
عام 1947 وهو ثقلة وتفسير في النوع الأدبي وتأسس له أو هو ثم روي
على المثال الشعري السائد وأبشاق شتى وخامير للقدم.
كانت أول قضية للشعر الحر قضية (هل كان حياً) لك الشاعر شاكر
البيات سنة 1947م. وأول قضية لك عوازم كانت (الكونيتا)
منشورة في عام نفسه، وقد انتشرت بفضل هاتين القصيدتين ظاهرة
(الشعر الحر) وتوسعت وتعمقت وتطورت اذ تبعتها أعداد آخرون

في العراق والعراق العربي

والشعر الحر هو ترتيب بخامير لكل المألوف (الشعر العمودي) أو هو
ترتيب جديد للتفعيلات الوزنية التراثية من حيث عدم الالتزام بعددها
المحدد في وزن القصيدة، وتغيير في اقوافي. ويمكن أن نؤخر أهم سمات
الشعر الحر بما يأتي :-

- 1- اهلل الشعر الشعري بدلاً من البيت الشعري ذي السطرين .
 - 2- عدم الالتزام بايقاع واحد، فقد يتنوع الاقرايقاعات القصيدة الواحدة ويصعب لكل مقطع في ايقاع ينسب الي تفعيلات وزن صا، مع تنوع اقوافي أو القافيات تماماً.
 - 3- عدم الالتزام بعدد محدد من التفعيلات كما هو شائع في البيت ذي السطرين مع الالتزام بترتيب
 - 4- اضعاف وتوظيف الرمز واللغة المعنوية .
 - 5- توظيف الاساطير والحكايات الخرافية والقصص الحقيقية والتحقق
 - 6- غياب الاغراض المألوفة كالمدح والهجاء والغز وغيرها، واهلال مضامين جديدة .
 - 7- التقليل من شأن العنائية والروع الرومانسية والغناء الخطابية
- وقد تحقق بالشعر الرواد آخرون محصوا الشعر الحر وتوسعوا

سبه واضافوا اليه واحادوا عما جعله ملكن لسحات واضاح القاتر
وقد سوا (بجرار ما بعد لرواد) فترهم لبيحة عده عمائد، عودين بوسن
ويوصف الصانع وزكي الجابر وفاضل الغزاري والثل ونقل من مصر ومحمد
صباح الفيثوري من السودان ومحمد درويش من تكريت وادونيس من سوريا
وطيل طوي ويوسف الخال من لبنان وآخرون .
لقد حصدت بدر شاعر السياب (غريب على الخليلي) من أهم قصائده التي تجبر عن
حب الوطن والحسين اليه والعشوق لمن فيه يقولون :
اصبت منك عراق رومي أو هببتك أنت فيه

يا أنتما صباح رومي أنتما

وأتى هلساء ---
لو هبت في البلاد الغريب الي ما ملل اللقاء
الملقى بك والعراق على يدي هو اللقاء
سوق نخض رومي اليه

كان ما كل رومي استهزاء
جوع اليه كجوع كل دم الغريق الى الجواء
سوق الحنين اذا اشربك من الظلام الى الولاة
العشيرة اهل في بلاد رومي من سواها والظلام
حتى اظلام .. هناك اهل - فهو تحين لعراق

يستهل الشاعر قصيدته بمخاطبة امرأة ما غير واضحة الملامح ولم نعرف من هي ؟
فقد تكون الحبيبة أو الزوجة لكونها من الأهل أو لوطن نفسه وهذا
نراه يؤكد لعلاته الجذلية بين لوطن والمرأة وهذا يعني أن وجود المرأة بعيداً عن
الوطن تعني عاطفة ناقصة أو وطن بلا امرأة تعني وطناً خالياً من علاقات
الحب والتواهي والدفء والحنان، والعشيرة تعني قفاناً الشاعر يغربته بعيد
عن وطنه وأهله وحبيته، ولهذا نراه بعد اللقاء بالمرأة بعيداً عن الوطن

لقاد ناقصاً اللقاء الحقيق يكون في امضان الوطن .
عظم روح السياب الوطنية وابتاع له شعوره الجارف بأن السحر في وطنه أجمل
واروع من كل الشعوب، بل حتى ظلام لعراق هناك اهل لا لشيء الا لأنه تحين
العراق، عراق الأهبة، عراق السوقة والورد والأمان .